

المجلد العاشر، العدد الأول، سبتمبر 2022

الموروث مجلة علمية دولية سنوية محكمة. تصدر عن مختبر الدراسات اللغوية والأدبية بالجزائر.  
كلية الأدب العربي والفنون - جامعة عبد الحميد بن باديس / مستغانم - الجزائر.

ISSN 2255-0008  
E-ISSN 2255-0005

N° 01 VOLUME 10/ septembre 2022

El Mawrouth revue scientifique internationale annuelle, éditée par le laboratoire des études linguistiques et littéraires en Algérie.  
Faculté de littérature arabe et des arts, université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem.

ISSN 2255-0008  
E-ISSN 2255-0005

## الموروث

"الموروث" مجلة علمية دولية سنوية أكاديمية محكمة، تُعنى بنشر البحوث والدراسات اللغوية والأدبية والنقدية وما يتصل بها، وكذلك البحوث الفكرية في مجال العلوم الإنسانية.

تصدر مجلة "الموروث" عن مخبر الدراسات اللغوية والأدبية من العهد التركي إلى نهاية القرن العشرين، كلية الآداب العربي والفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.

المجلد العاشر (10)، العدد الأول (1).

ربيع الأول 1444هـ / سبتمبر 2022م.

ISSN : 2253-0908

EISSN : 1221-2002

مصنفة بتاريخ 21 جوان 2018، بمقتضى القرار رقم 180

رابط المجلة في البوابة الوطنية للمجلات:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/333>

بريد المجلة:

elmawrouth@univ-mosta.dz

الرئيس الشرفي: أ/د بلعباس يعقوبي، مدير جامعة مستغانم.

المدير مسؤول النشر/ رئيس التحرير

أ/د بن يشو جيلالي، عميد كلية الادب العربي، والفنون (جامعة مستغانم) أ/د سعدي محمد (جامعة تلمسان)

### الهيئة الاستشارية

من الجزائر

من خارج الجزائر

أ/د بن يشو جيلالي، جامعة مستغانم.

أ/د أحمد صافي المستغامي، مجمع اللغة العربية بالشارقة.

أ/د صالح بلعيد، المجلس الأعلى للغة العربية.

أ/د الجبوري محمد سعيد حسين مرعي، جامعة تكريت، العراق.

أ/د عبد المالك مرتاض، جامعة وهران.

أ/د دحمان الحاج، فرنسا.

أ/د عبد الجليل مرتاض، جامعة تلمسان.

أ/د عبد القادر فيدوح، جامعة قطر، الدوحة.

أ/د ناصر سطنبولي، جامعة وهران.

د. الصديق آدم بركات، السودان.

أ/د صدار نور الدين، جامعة معسكر.

أ/د الغرايبة، علاء الدين أحمد محمد، جامعة الزيتونة الأردنية.

أ/د بن عجمية أحمد، جامعة شلف.

أ/د عمر عتيق، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

أ/د مكايي خيرة، جامعة مستغانم.

أ/د محمد جواد حبيب البدراني، جامعة البصرة، العراق.

أ/د عبد الحليم بن عيسى، جامعة وهران

أ/د. مولاي علي سليمان، جامعة السلطان مولاي سليمان،

أ/د مفلح بن عبد الله، جامعة غليزان.

جامعة بني ملال، المملكة المغربية.

أ/د بوعلي عبد الناصر، جامعة تلمسان

أ/د علي عبد الأمير عباس الخميس، جامعة بابل، العراق.

أ/د حاج علي عبد القادر، جامعة مستغانم.

أ/د العبودي ضياء غني، جامعة ذي قار، العراق.

أ/د عزوز أحمد، جامعة وهران

أ/د الفلاحي أحمد علي إبراهيم، جامعة الفلوجة، العراق.

أ/د نادية بوشفرة، جامعة مستغانم

د. سألما العمامي، جامعة طبرق، ليبيا

أ/د حمودي محمد، جامعة مستغانم

أ/د يوسف ناصر، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا.

أ/د مناد إبراهيم، جامعة تلمسان

د. مصطفى قنبر، كلية المجتمع، جامعة قطر.

## لجنة قراءة العدد

أ. د عبد الرحمن بن زورة/ الجزائر	أ. د بو علي عبدالناصر/ الجزائر	أ. د محمد جواد حبيب البدراني/ العراق
د. محمود قدوم، جامعة بارتن/تركيا	أ. د بن يامنة سامية/ الجزائر	أ. د والي دادة عبد الحكيم/ الجزائر
أ. د علي عبد الأمير عباس/ العراق	د. صافية كساس/ الجزائر	د. منى بشلم/ الجزائر
د. كريمة زيتوني/ الجزائر	د. سالمة العمامي/ ليبيا	د. ماجد قاسم/ جامعة اليمن
د. نكاع سعاد/ الجزائر	علاء الدين أحمد محمد الغرايبة/ جامعة الزيتونة الأردنية	د. إبراهيم سند/ مصر
د. آيات الصالح/تركيا	د. خلف محمود محمد السيد/الجامعة الإسلامية، منيسوتا، أمريكا	د. الزكاف المرابط أحمد/ المغرب
أ. د جريو فاطمة/ الجزائر	د. خالد توزاني/المغرب	د. مسكين حسنية/الجزائر
د. زيار فوزية/ الجزائر	أ. د محمد سعيد حسين مرعي الجبوري/العراق	د. هشماوي فتيحة/الجزائر
د. محمد عبد الذياب/ العراق	عبد الله توام/ الجزائر	د. بحوص نوال/الجزائر
د. شيهان رضوان/ الجزائر	د. فتحي محمد الأعصر/ المملكة العربية السعودية	أ. د عائشة عبيزة/ الجزائر
د. غزلان هاشمي / الجزائر	د. خضرة حمراوي/ الجزائر	د. سامية غشير / الجزائر
د. منصور بوليش / الجزائر	أ. د فريدة أيت حمدوش/الجزائر	د. مسلم عبید الرشیدی/ المملكة العربية السعودية
متلف آسيا/ الجزائر	د. الحاج علي هوارية / الجزائر	د. قشيش هاشمي / الجزائر
د. حياة عمور / الجزائر	د. زباني ملوكة / الجزائر	د. عرجون باتول/ الجزائر
أ. د خالد سمير/ الجزائر	د. غول شهرزاد/ الجزائر	د. أمينة شويبي/ الجزائر
د. مزهود سليم/ الجزائر	د. بوقرط الطيب/ الجزائر	د. بن يمينة زهرة/ الجزائر

## مساعدو التحرير

أ. د بن عيسى عبد الحلیم	أ. د عبد الحكيم والي دادة	أ. د خاين محمد
د. بن عمر محمد عبد اللطيف	أ. د. هارون مجيد	أ. د محمد ملياني
د. بوقرط الطيب	د. زيتوني كريمة	د. نكاع سعاد

## السكرتير

د. زهرة بن يمينة

ندعو المؤلفين إلى قراءة ومتابعة هذه التوصيات بعناية؛ ويحث لرئيس التحرير إعادة الأوراق البحثية التي لم يتم تقديمها وفقاً لهذه التوصيات:

لتسريع عملية نشر المقالات في مجلة "الموروث"، ندعو المؤلفين لاستخدام نموذج قالب المجلة.

- يتوفر قالب للمؤلفين في قسم "تعليمات المؤلف" لإدراج مقالاتهم، فيمكنهم تنزيل القالب من قسم "تعليمات المؤلف"، حيث يمكنهم الوصول إلى هذا الفضاء عن طريق زيارة:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/333>

- بعد الإجراءات التي تسري على المقال من لحظة استلامه حتى قبوله للتحكيم، فإنّ معالجته تتم عبر الخطوات التالية:

#### ❖ الخطوة الأولى:

يتم فحص المقال بشكل سري على مستوى لجنة القراءة للمجلة، التي تجتمع بانتظام وتتدخل في مرحلة ما قبل التقييم. حيث تقدم قراراً بأهلية المقالات قبل إرسالها إلى المحررين المساعدين. فإذا كان القرار سلبياً فسيتم رفض المقال على المنصة مع إعلام صاحب المقال بسبب الرفض. يمكن للمؤلف إعادة إرساله مع الأخذ بعين الاعتبار التوصيات المقدمة.

#### ❖ الخطوة الثانية:

في الحالة التي تكون فيها المقالة مؤهلة للتقييم وتم إعدادها وفق قالب المجلة ووفق شروط النشر، فسيتم إرسالها في حالة مشفرة للمحرر المساعد ذي الاختصاص، والذي بدوره سيقدمه إلى مراجعين اثنين في شبكته. وسيتولى المراجعان مسؤولية تحكيم المقال وفقاً لاستمارة تقييم موحدة متوفرة على المنصة ASJP بشكل إلزامي.

#### ❖ الخطوة الثالثة:

إذا كان التقريران إيجابيين ويسمحان بالنشر، فإن التقريرين يرسلان بعد عملية الإغفال للمؤلف الذي يجب عليه الأخذ بعين الاعتبار التوصيات المقترحة في حالة وجودها، من حيث الشكل ومن حيث المضمون. وعندما يتلقى المقال رداً إيجابياً وآخر سلبياً يحال المقال على محكم ثالث للفصل فيه نهائياً.

#### ❖ الخطوة الرابعة:

بعد تلقي المقال النهائي، تتم مراجعة المقال من طرف لجنة التحرير للتحقق من قيام المؤلف بإجراء التوصيات المطلوبة من المراجعين، وترسل نسخة للمراجعين لإبداء الرأي. في حالة عدم التزام المؤلف بالتوصيات، يعاد المقال له مرة أخرى بإعطائه فرصة لإعادة إرسال المقال وفق التوصيات وإلا يرفض المقال نهائياً.

#### ❖ الخطوة الخامسة:

بعد القبول النهائي للمقال، ترفق المادة المقدمة للنشر بخطاب التعهد الذي يمكن تحميله من مساحة المجلة بالمنصة، وهذا الخطاب مدرج في ملف مضغوط موجود تحت البند "دليل للمؤلف" ويرسل التعهد بعد الملء والإمضاء من طرف كل المشاركين في البحث إلى البريد الإلكتروني للمجلة: [elmawrouth@univ-mosta.dz](mailto:elmawrouth@univ-mosta.dz)

**تذكير:** تشكل السرقة العلمية، بجميع أشكالها سلوكاً غير أخلاقي لا تقبله المجلة. ولا يتم قبول أي خرق لهذه القاعدة. ولن يتم قبول أي مقال آخر للمؤلف الذي قام بالانتحال من خلال المراجعة التي أجريناها.

## محتويات العدد

الرقم	اسم ولقب الباحث	عنوان المقال	الصفحة
01	د. محمود قدوم/ جامعة بارتن، تركيا. د. رجب عبد الوهاب/ جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية، تركيا.	توظيف إستراتيجية الصّفّ المقلوب في تعليم العربية للناطقين بغيرها في ظل التعليم الإلكتروني المتزامن.	24-10
02	د. علام حسين/ جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.	جدلية الكتابة الروائية في الجزائر بين الواقعي و العجائبي -محمد ديب أنموذجا-	37-25
03	د. ابن شثاني محمد/ جامعة أحمد زبانه، غليزان.	منزلة النحو العربي في كتاب مباديء النحو العام لهلسلف.	48-38
04	ماريا عرس، د. رشيدة كلاع/ جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة 1.	المقامة الأدبية في ضوء النقد الثقافي؛ "رشف الرحيق في وصف الحريق" أنموذجا.	60-49
05	د. أمينة عبد الله سالم/ كلية الآداب، جامعة حلوان، القاهرة، جمهورية مصر العربية.	رؤى لأشكال السلطة في مربعات "ابن عروس" (عمق الألفاظ ... صدق المشاعر... محاكاة البيئته).	77 -61
06	سامي قديم/ قسم اللغة والأدب، كلية الآداب واللغات، جامعة أم البواقي.	حجاجية التكرار في شعر الخوارج (41 هـ - 89 هـ) -مقاربة تداولية-	88 -78
07	د. سائلة صالح محمد العمامي/ جامعة طبرق 1، ليبيا.	أثر الاستدلال في نشأة الحكم اللغوي.	101 -89
08	د. مختارية بن عابد/ جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.	فن الملاغزة في كتاب "رحلة المقرئ إلى المغرب والمشرق".	111 -102
09	د. خديجة كروش/ جامعة الحاج لخضر، باتنة 1.	ظاهرة الحروفية العربية في الشعر الجزائري المعاصر/ قراءة في نماذج.	122-112
10	ياسمين بلوطار، د. صابر كنوز/ جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي	المباحث المصطلحية في "قاموس اللسانيات لعبد السلام المسدي" -قراءة وصفية تحليلية-	132-123
11	أحمد الزكاف المرابط/ كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تطوان، المغرب.	التعدد الدلالي للكلمة القرآنية ومقتضى التوظيف السياقي-علم الوجوه والنظائر أنموذجا-	146-133
12	أحمد مشاشو، أ. د. عقيلة محجوبي/ جامعة سطيف 2.	تجليات الأنا والآخر عبر السردية الإيروتيكية- قراءة ثقافية لرواية أشباح المدينة المقتولة لبشير مفتي-	158-147
13	د. زيتوني كريمة/ جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.	نموذج متتالية التغيير اللغوية في الآية ﴿11﴾ من سورة الرعد بين علماء التفسير وعلماء البرهجة اللغوية العصبية.	170-159



181-171	تشاكل تلقّي لغة الجسد مع الوضعيات المرافقة لها في التراث العربي - القيام والقعود والتموضع - نماذجها.	مختاري محمد/ جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس.	14
192-182	وضع المصطلح في اللغة العربية واللغات الهندوأوروبية وعلاقته بالاكتفاء المصطلحي.	حميدة بختي، د. بوبكر الصديق صابري/ جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعربرج	15
203-193	المستعار الدبني والأدبي في جدارية محمود درويش - مقارنة أسلوبية -	نسيمة بغداددي/ جامعة محمد بوضياف، المسيلة.	16
212-204	حجاجية البنى الأسلوبية في ديوان الزمن الأخضر لأبي القاسم سعد الله.	شويخ فتيحة، أ.د بن يامنة سامية/ جامعة وهران 01.	17
223-213	الحب في زمن الكوليرا والكورونا بين الشعر والسرد.	د. عبد الغاني خشة/ جامعة 8 ماي 1945-قالمة.	18
233-224	الكلمة الصوتية بين التأسيس النحوي العربي القديم والنقد الوصفي الحديث- الإعلال نموذجاً-	ساكر مسعود/ جامعة أحمد بن يحيى الوئشريسي، تيسمسيلت.	19
242-234	عوائق ترجمة الخصوصية الثقافية في الرواية الجزائرية ترجمة "مارسال بوا" للأمثال الشعبية في رواية ريج الجنوب لـ"عبد الحميد بن هدوقة" أنموذجاً.	د. محمد لعمرى/ مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، وحدة ورقلة.	20
254-243	فاعلية توظيف الأسس اللسانية في تعليم مهارة القراءة وتعلمها في السنتين الأولى والثانية ابتدائي.	ونيسة بوختالة/ جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2.	21
264-255	الظواهر اللغوية وأثرها في تفسير القرآن الكريم -ظاهرة الترادف أنموذجاً -	د.منتصر بلحاج/ جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.	22
274-265	واقع تعليم المسرح المدرسي في المرحلة الابتدائية.	منية بن حمزة، د. زكرياء مخلوفي/ جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف.	23
283-275	تعلم الأصوات للناطقين بالعربية: المشكلات والحلول- المستوى التحضيري أنموذجاً-	كلثوم رحموني/ جامعة يحيى فارس، المدية.	24
293-284	حضور الشخصية التاريخية في الرواية العربية المعاصرة، رواية "ربيع الأندلس" لمحمود ماهر أنموذجاً.	إيمان كرفاح، د. زهيرة بارش/ جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.	25
302-294	توظيف الأسطورة في شعر عثمان لوصيف.	أ.د. بوعلام بطاطاش، إملول كهينة/ جامعة بجاية.	26
312-303	شعرية السرد في رواية أخاديد الأسوار للزهرة رميج.	خولة حركات، رقية لحباري/ جامعة الحاج لخضر باتنة 01.	27
322-313	المصطلح النحوي دراسة سوسيو لسانية.	د.نياطي هجيرة/ جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.	28
331-323	تأثير استعمال المدرسين للغة الدارجة في تعلم الفصحى لدى المتعلمين.	عبد العزيز عبد اوي/ جامعة أحمد دراية، أدرار.	29
343-332	سؤال الهوية والمقاومة في رواية مصابيح أورشليم لعللي بدر.	نسيمة حمود، محمد عبد البشير مسالتي/ جامعة سطيف 2.	30

354-344	المثقف في الرواية المغاربية... قصة إبداع اغتالها الواقع.	علي صوشة سهيلة/ جامعة محمد بوضياف، مسيلة.	31
364-355	الناشئة المبدعة في الجزائر.. جانب آخر من أدب الطفل.	زهيرة حمادي، د. سعيد بهون علي/ جامعة محمد بوقرة- بومرداس.	32
373-365	دلالة الرمز الطبيعي في ديوان محمد الصالح باوية، "أغنيات نضالية" أنموذجا.	قاضي إيلياس، أ.د. زراذي نور الدين/ جامعة أحمد بن بلة وهران 1.	33
384-374	دلالة العنوان في روايات الحبيب السايح.	د. الطاهر مسيلي/ جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية.	34
394-385	الأدوات المساعدة في العملية الاستنباطية من القرآن الكريم.	د. بوطيبة بن قلاوز أحمد/ جامعة وهران 1.	35
409-395	قراءة أسلوبية لإحدى خطب الإمام عليّ.	قدّور عبدلّسي، عبد الرّحمان عيساوي/ جامعة البويرة 10000.	36
419-410	الأنساق المضمرة في رواية "كيف ترضع من الذئبة دون أن تعضك" لعمارة نلحوص.	أحلام شمري/ جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.	37
435-420	GHOMARI Achraf Lamia, DELLALOU Naouèl.	Le théâtre, un outil didactique pour l'enseignement de la production orale en classe de FLE : cas des étudiants en L2.	38
445-436	Zouidi Hanifi, Sebane Mounia Aicha	L'image scientifique numérique : un support d'aide à la compréhension des textes de spécialité/ Université Mustapha Stambouli , Mascara	39



# كلمة العدد.

تقديم

بقلم: أ.د محمد شندول

أستاذ علوم اللغة العربية واللسانيات العامة

جامعة قرطاج- المعهد العالي للغات بتونس

يأتي هذا العدد من مجلة "الموروث" العلمية المحكمة التي يصدرها مخبر الدراسات اللغوية الأدبية بكلية الآداب العربية والفنون بجامعة مستغانم بالجزائر ليكون العدد الأول في مجلدها العاشر الحامل لغاية رئيسية وضعت منذ البداية لسلسلة أعدادها وهي تقديم نخبة من مقالات في اللغة والأدب وما ينضوي في مجالهما من موضوعات أخرى. ونخبة المقالات التي اشتمل عليها هذا العدد هي كغيرها مما تضمنته الأعداد السابقة من حيث هي إسهامٌ فعّالٌ بادر إليه باحثون ووفروا من خلاله فوائد بارزة مما عالجه من قضايا لغوية وأدبية. فنجدهم في هذا العدد قد قدموا مصطلحاتٍ جديدةً، ومقارباتٍ نقديةً بمنهجٍ حديثة، وحفرياتٍ طريفةً في التراث اللغوي والأدبي. ويأتي هذا العدد أيضا فاتحة لسنة جديدة هي سنة 2022 ويتنزل في المجلد العاشر منها، وهو بذلك امتداد لما سبقه من الأعداد.

ويتضمن هذا العدد تسعة وثلاثين مقالا من إنجاز باحثين جامعيين أغلبهم في اختصاصي الأدب واللغة. وجاء هذا الكم من البحوث طارحا مجموعة من المسائل المتعلقة ببنية عدد من النصوص الأدبية واتجاهات نقدها وآراء علماء في جملة من المسائل اللغوية والمصطلحية. وقد بُوِّت هذه المقالات في مستهل المجلة تحت عنوان "محتويات العدد" ورُتبت ترتيبا عدديا بذكر أسماء أصحابها وعناوين بحوثهم. وقد جاءت كل مقالة نقاشا لنص أدبي نثري أو شعري أو مسألة لقضية لغوية أو مصطلح لساني ليجد القارئ نفسه خلال قراءة كل مقال في رحلة فكرية بين سطورٍ يضيف إلى زاده المعرفي عبر كلِّ سطرٍ منها معلومةً حيناً، وحيناً آخر استفهاماً يفتح أبواباً من الحيرة المعرفية التي تقتضي مزيد النظر وإعمال الفكر. ويبدأ عرض أغلب ما ورد في هذا العدد من بحوث بطرح الصعوبة على هيئة إشكالية وضبط مسالكها في قالب أسئلة مباشرة أو غير مباشرة لينتهي الباحث عبر تحليل مستفيض إلى ما يراه من مواقف ونتائج وإلى نهاية غير نهائية تفتح آفاقاً جديدة من المسألة والاستنتاج. على أن ما ينتمي إليه القارئ إثر قراءة كل مقال من فوائد لا يمكن الحكم عليه قطعا بأنه محصول حاصل أو مقترحات يدسها صاحب البحث في مقاله لتحتل ركناً من ذاكرة القارئ أو تملأ فراغا في وقته أو ترفع جهلا بمعلومة لا يعلمها أو تسد ثغرة من فرع من فروع المعرفة بل هو كيانات مجردة تؤسس لعلاقة قرابة ذهنية بين الكاتب والقارئ ومعطيات غير محسوسة حول سلاسل من الرؤى والأفكار يمكن التوصل بها إلى إبداعاتٍ جديدةٍ أو تطويرٍ لمضمون ما عرضّه صاحب البحث. لهذا، فإن نحوى هذا العدد لا يدعو القارئ إلى مغادرة ما يقرأ من البحوث المضمّنة فيه إثر الفراغ من تتبع سطور كلِّ بحث وإنما يدفعه إلى تحمّل معاناة مشاركةٍ لم يكن ينتظرها هي مشاركةٍ بمساهمة فكرية من عنده تُضاف إلى ما كتبه الكاتب وقدره، وهي مشاركةٌ مفروضةٌ عليه رغم أنفه، بل هي مشاركةٍ من جنس الفرائض التي تستوجب لزومَ فائدة، ولكن في سلاسة ورضا.

وتدور جملة ما في هذا العدد من مقالات حول أربعة محاور متعاقبة، المحور الأول منها هو النقد الأدبي، وقد جاء فيه خمسة وعشرون بحثا، والمحور الثاني هو علوم اللغة العربية واللسانيات العامة وفيه 7 مقالات، والمحور الثالث في تعلّيب اللغة وفيه ثلاثة مباحث، والرابع يتعلق بعلم الدلالة، وفيه مبحثان. ولا يضير ما بين هذه المحاور الأربعة من تفاوت عددي، ذلك أن التحكيم العلمي قد يكون هو السبب في ذلك. إلا أنه مهما كانت نتيجة ذلك الفرز التحكيمي فإن الحاصل في نهاية المطاف هو مجموعة من البحوث القيمة التي تخضع لهدف المجلة وما حدّد لها من المضامين وترابط رغم تفاوتها العددي بنقاط تقاطع متينة تجعل منها وحدة موضوعية متكاملة تتناول القضايا من أربع زوايا تجسّمها المحاور الأربعة المذكورة. فليس محور تعلّيب اللغة العربية لغير الناطقين بها مثلا، إلا مسألة ذات صلة باللسانيات العامة في ما يتم تناوله من القواعد التي تعمق فهم اللغة العربية لدى متعلّبيها وتبيئه معرفتها معرفة دقيقة تؤدي إلى تمكينه من القدرة على المسك بمظاهر استعمالها وتبيين معاني مفرداتها وتراكيبها. وليس هذا المحور كذلك إلا أداة من أدوات البحث الموصلة إلى فهم جدلية القراءة والكتابة عند النظر إلى مقولة نظرة تفهم أو فخص نص إبداعي فخصا نقديا. وحاصل كل ذلك هو الحرص على الاطلاع على المنتج الأدبي واللغوي العربي في موروثه وواقعه الراهن ودراسته دراسة تؤدي إلى تطويره ومواكبة ما تشهد الآداب

والعلوم الإنسانية من رقي. وليس هذا أيضا إلا نقطة أخرى من نقاط التقاطع التي تجعل من فحوى هذا العدد من المجلة مادة متكاملة توفر للقارئ مساندة لفهم ما يُعرض من مكانز تراث الأمة الفكري برؤى متعددة ومن زوايا مختلفة.

ويوحي محتوى هذا العدد بمزيد الشعور بالحاجة الأكيدة إلى مواكبة التطور في مجالي اللغة والأدب مواكبة يفيد منها الدارس في النهوض بأداب أمتة وعلومها والرقي بمستوى البحث الجامعي. ففي هذا العدد من المقالات ما يلي جزءا هاما من حاجة القارئ إلى معرفة مناهج النقد الأدبي والتحليل الأسلوبي والبحث اللساني التي يدرك بها ماضي الأمة المعرفي وحاضره. فما في هذا العدد من المباحث الأدبية التي فيها كشف عن أنساق النقد ومن المناهج اللسانية التي فيها عرض وتحليل لطرائق أساسية في التعقيد اللغوي والمصطلحية ما يعطي نماذج بحثية في استقراء النصوص الأدبية القديمة والحديثة ومبادئ لسانية في سبر ما انتهى إليه علماء العربية القدماء من القواعد الوصفية والمصطلحات.

وهذا المحتوى هو هدف هذه المجلة وما رسم لها من سياسة في التخطيط لمختلف أعدادها. وإن اشتمل العدد الواحد منها على ما يتجاوز العشرين بحثا، كما هو الحال في هذا العدد الذي تضمن تسعا وثلاثين بحثا حول أهم المشاغل الأدبية واللغوية، دليل على ذلك. على أن هذا الكم من المباحث قد يبدو كبيرا ويبحث إلى التساؤل عن الكيفية التي اتسع فيها له فضاء مجلة محدودة الحجم. لكن الحقيقة هي أن البحوث تتحدد بقيمة مضمونها وحاصل فائدتها، فلا مانع عندها من أن يستوعبها العدد الواحد جميعا إن كان في تأجيل بعضها مذهبة لجذواه. وقد وجدنا من الفائدة المضافة في ما في هذا العدد من مقالات ما لا يدعو إلى تأجيل، ومن القيمة الرفيعة في ما تضمنه كل مقال ما يدفع إلى الإسراع بنشره. وفي هذا حث لكل دارس أكاديمي إلى مزيد العطاء ولكل قارئ إلى الغوص في طلب المعرفة والاستفادة، واستمرار في توطيد الصلة بين هذه المجلة والمتخصصين في مجالي الأدب واللغة.

وسيرى القارئ أن مقالات هذا العدد فيها من طرافة المحتوى ومن المفاهيم والأفكار وخطط البحث التي تناوّلها الباحثون ما يفي بالغاية، وذلك بأسلوب بعيد عن الإغراق والإسراف والتعمية. فكل صاحب بحث نجده لا يستثنى أي قارئ مثقف إذ نراه يوجه عمله إلى المتخصص وغير متخصص وإن كان توجُّهه إلى أهل الاختصاص أكثر بروزا وعناية.

وليس في هذا العدد بحوث نظرية فقط بل اشتمل أيضا على بحوث ذات نزعة تطبيقية. وعليه، فإن هذا العدد قد جمع بين اتجاهين من البحوث، وذلك من أجل أن يجد كل قارئ متخصص ضالته في صياغة منهجية، وأفكار تكمن فيها أصالة المفهوم وحدائقة التصور، وأسلوب سلس يعكس فهم الباحث الواضح لما يعالج من المسائل. وحاصل كل ذلك رؤية منهجية في طرق قضايا الأدب واللغة يكمن وراءها كم مفيد من المصطلحات المولدة وجهاز مفهومي يمكن استخراجه من مضائه في كل مقال بالنظر والتقصي الدقيق.

وسائر مضامين المقالات، سواء ما كان منها ذا نزعة نظرية أو نزعة تطبيقية، يجد فيها الباحث المبتدئ وسيلة لتنمية معارفه ومنهجها للتعبير عن آرائه وأفكاره بما يمكن أن يستنبطه خلال القراءة من قواعد كتابة المقالات الأكاديمية ومسالك التعبير عن الآراء الإبداعية التي تسهم في تطور المعرفة.

ولا مانع من أن تُتخذ مباحث هذا العدد، وكذا ما في غيره من الأعداد، مراجع لبحوث أكاديمية. فإنها من المكانة العلمية ما يؤهلها لذلك. فهي منشورة في مجلة جامعية محكمة هي هذه المجلة الموسومة بـ"الموروث" الثلاثية اللغات والتي تصدرها جامعة مستغانم بمشاركة الباحثين الجامعيين في الآداب واللغات والعلوم الإنسانية. وإن السلامة اللغوية التي تميزت بها هذه المباحث وطرافة الموضوعات التي تناولتها هي من العناصر التي تجعل من الاستشهاد بها عدة بحثية يمكن للدارس أن يوظفها متى اقتضى السياق إدراجها وأوجبت فكرة من الأفكار الاحتجاج بها.

وفي الختام نعبّر عن اقتناعنا بأن هذا العدد قد اشتمل على مقالات مفيدة لها انعكاس إيجابي مباشر على الحصول المعرفي للقارئ وعناصر معرفية وتصورات منهجية من شأنها تطوير البحوث اللغوية ومناهج النقد الأدبي. وهي مقالات صرف فيها أصحابها جهدا جبارا محمودا إيماناً منهم بجدوى ما فيها من الأفكار والآراء والمقترحات. فلهم منا الشكر الجزيل والثناء الكبير. ولهم منا كل التشجيع على مزيد العطاء.